وصفت الحسنة بالمس والسيئة بالاصابة
اجيب بان المس مستعار بمعنى الاصابة
فكان المعنى واحد الا تري الي قوله تعالى
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وان تصبروا على
اذاهم وتتقوا الله في موالاتهم وغيرها
لا يضركم كيدهم شيا بفضل الله وحفظه
الموعود للصابرين والمتقين وهذا
تعليم من الله تعالى وارشاد الى ان
يستعان الى كيد العدو بالصبر والتقوى
وقد قاله الحكما اذا اردت ان تكتب
من حسدك فازدد فضلا في
نفسك وقرا نافع وابن كثير وابو
عمرو بكسر الضاد وسكون الرا من
ضاره يضيره والباقون بضم الضاد
وضم الرا مشددة للاتباع كضمة
مد وهي ضمة الامر المضاعف وكل
مجزوم من المضاعف المضموم العين
فانه يجوز فيه الاتباع كما يجوز فتحه

المخنة وكسر لاجل تحريك الساكن ان
الله بما تعملون محيط اي عالم فيجازيكم
به واذكر يا محمد اذ غدوت من اهلك
اي من حجرة عايشة تبوا اي تنزل
المومنين مقاعد اي مراكز يعقون
فيها للقتال والله سميع لاقوالكم
عليم لافعالكم روي ان المشركين
نزلوا باحد يوم الاربعا فاستشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
ودعا عبد الله بن سلول ولم يدعه
قط قبلها فاستشاره فقال عبد الله
واكثر الانصار يا رسول الله اقم بالمدينة
ولا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها
الى عدو قط الا اصاب منا ولا دخل
علينا الا اصبنا منه فكيف وانت
فينا فدعهم فان اقاموا بشر محبس اي
بكسر الباء وهو مكان لا ماوى فيه ولا
طعام وان دخلوا قاتلوهم الرجال
في وجوههم ورماهم النسا والصبيان

Copyright © King Saud University